مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدّة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

الإدراك الحسّي مباشر، إنّه إدراكٌ للشّكل الكليّ.

أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريّة أخرى تعرفها. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ الإنسان قادرٌ على تجنّب أوهام الإدراك الحسّي؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

الفلسفة والعلم يمتزجان ويتكاملان في سياق النموّ الطبيعيّ للنشاط الفكريّ.

أ- اشرح هذا الحكم لـ "كورنو" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء التّمايز والتّعارض بين العلم والفلسفة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ الصّغار قادرون على التّفلسف؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث : نصّ

لا يبدأ الحيوان المفترس الذي يلاحق فريسته بمضغ وابتلاع الأرنب منذ أن يتحرّك لديه فعل الأكل بسبب الرائحة. وإلّا لكان يقضم في الفراغ ولا ينال شيئًا؛ إنّه لا يقوم بأفعالٍ من هذا النّوع إلّا بوجودِ أخطاءٍ ناتجةٍ عن خدعةٍ بصريّةٍ. غالبًا ما يكون مجبرًا على تأجيل الفعل المرسوم الذي أثاره المنبّه الأوّل. إنّه (الحيوان المفترس) لا يتخلّى عن هذا الفعل بالكامل، لأنّه بذلك سينسى الصّيد ويفقد وضعيّة الانقضاض على هذه الفريسة أو تلك، ولن يدع الميل لهذا الفعل يعود إلى الكُمون. بما أنّه لم يصل أيضًا إلى مرحلة الاستهلاك، عليه أن يحافظ على تفعيل الميل في حالة خاصّة تتوسّط مرحلتيّ الكُمون والاستهلاك. [...] في هذه المرحلة لا يصل الميل المتيقّظ، الذي خرج من الكُمون، إلى الاستهلاك؛ لكنّه يبقى على قَدْرٍ من النّشاط كي يوجّه السلوك في اتّجاهٍ معيّنٍ وليعطيه طابعًا مميّزًا للميل نفسه.

بيار جانيه

أ- اشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش أطروحة النصّ في ضوء نظريّة أخرى تعرفها. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ المال يكفي لإشباع ميول الإنسان؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

وزارة التربية والتعليم العالي	**امتحانات شهادة الثانوية العامّة**	**دورة العام ٢٠١٩ الاستثنائية**
المديرية العامة للتربية	**فرعا العلوم العامة وعلوم الحياة**	**الاثنين ٢٩ تمّوز ٢٠١٩**
دائرة الامتحانات الرسميّة		

أسس التصحيح **مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات**

توجيهات عامّة:

سعيًا وراء احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحات والمرشحين، يرجى من الأساتذة المصحّحين:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة بوصفها إطارًا موجّهًا يحدّد الخطود العامّة للمنهجيّة وللمضامين المعرفيّة الفلسفيّة المنتظر توفّرها في إجابات المرشحين، انسجامًا مع متطلّبات المنهاج المعتمد والذي يعتبر المرجع الملزم في ظلّ تعدد الكتب المدرسيّة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام المرشحين، في إغناء الاجابات وتعميقها.
- مراعاة سلّم العلامة بين صفر/٢٠ و٢٠/٢٠ وذلك لأنّ التقييم في مادة الفلسفة هو أساسًا تقييم مدرسيّ.

أسس تصحيح الموضوع الأول

السؤال	الإجابات المقترحة	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - يطلق على الإنسان كائن الأبعاد: يدرك الحاضر، يتذكّر الماضي و يتوقّع المستقبل. - عُني المفكّرون بدراسة طبيعة العمليات المعرفيّة لا سيما الإدراك كونه نقطة الانطلاق في الاطلاع على الواقع الذي نحيا فيه. - كَثُرت وجهات النظر حول هذه المسألة، فمنهم من تناوله على اعتباره عملًا عقليًّا تركيبيًّا بامتياز، ومنهم من تناوله بصفته معطى مباشر يحدّده شكل الموضوع المدرَك وهو ما يتقاطع مع مضمون القول أعلاه. **الإشكاليـــة: (علامتان)** **العامة: (٠,٥)** – ما هي طبيعة الإدراك الحسيّ؟ **الخاصة: (١,٥)** – هل هو محدّد بالشكل المدرَك؟ أم أنّه قائم على العمليّات العقليّة؟ **الشـرح: (٥ علامات)** **فكرة تمهيدية (٠,٥).** - تتمّ عمليّة الإدراك دفعة واحدة، حيث تطال الموضوعات بصفتها وحدة متراصة داخل بنية عامّة تتحكم بكيفيّة معرفتنا لها. **شرح الحكم: (٤علامات)** - تؤكد هذه المدرسة على كون الإدراك عمليّة تلقائيّة لا تميّز بين الإحساس والإدراك. - إنّ الإدراك الحسي مباشر وعفوي ويحصل قبل أي عمليّة عقليّة تركيبيّة تفسيريّة. - بيَّن فلاسفة الغشطالت (كوهلر وغيّوم ...) أنّ الحقيقة الرئيسيّة في المدرَك الحسي ليس العناصر أو الأجزاء التي يتألف منها الشيء المدرك، بل شكله وبناؤه العام. - في الإدراك الحسي نحن لا نبتدىء من المعطيات الحسيّة لنجمعها في ادراك مركّب بل هو يتمّ من الصورة الكلّية للمجال الذي تتواجد فيه الأشياء: الإدراك عمليّة تبدأ كليّة وتنتهي جزئيّة. - تأخذ الأشياء معناها وقيمتها من موقعها ضمن الصيغة الكليّة. - يعتمد الإدراك في الشكل والبنية على توزيع العناصر وفق قوانين محددة مثل : قانون التجاور- قانون التشابه ـ قانون الاستمرار ـ قانون الاغلاق ـ قانون الشكل والخلفية ... - إذًا الإدراك هو موقف توليفي كلي، وليس موقفًا تحليليًا أوعقليًا. - تطبّق هذه النظرية في مجال الإعلان والدعاية والتصميم، كما يستفاد منها في نظريّات التعلّم. - ترتبط أخطاء الإدراك بالشكل نفسه. (أمثلة) **الإبداع (٠,٥)**	٩
ب	**المناقشة : (٧علامات)** **(صلة وصل) (٠,٥):** على الرغم من أهمية النظريّة السابقة في تفسير طبيعة الإدراك، إلّا أنها بقيت قاصرة عن الإحاطة بكل جوانبه مما عرّضها لانتقادات عديدة أهمهما : **النقد الداخلي: (علامة واحدة)** - جعلت المدرك متلقي سلبي لا دور له في عملية الادراك : إغفال أي دور لتأثير الحالات النفسية. - جعلت إدراكات جميع الناس متشابهة دون أي تمييز بين المستوى المعرفي/ التعليمي.	٧

	النقد الخارجيّ: (٣,٥) - موقف النظريّة التعقليّة من طبيعة الإدراك، حيث ترى أنّها عمليّة تركيبيّة لمعطيات الحواس. - الإحساس ضروري لكنه غير كافٍ. من هنا ضرورة إضافة المعاني العقليّة عبر ربط الإحساس بالمعارف السابقة. (تأويل الانطباعات) - الادراك عملية مركّبة (من الجزء إلى الكلّ) ذات طابع عقلي. + أمثلة. - تبدأ العملية من الأجزاء الحسيّة الناقصة وتنتهي كلّية بفضل ما لدينا من معارف عقليّة مجرّدة. + أمثلة. - إدراك المسافة يتمّ عبر تقدير عقلي (مقارنة، تحليل ربط، استنتاج...) يستلزم وجود مفاهيم وليس فقط عمل الحواس. (أمثلة) - أوهام الإدراك ناتجة عن أحكام مغلوطة، وليست مسؤوليّة الحواس التي يقتصر دورها على نقل المعطيات المادية فقط. **التوليفة : (١,٥)** كلا الجانبين مهم فلا يمكن إغفال دور الإنسان المدرك (معارفه، ميوله، حالاته النفسية والجسدية) ولا دور الموضوع المدرك (بترتيبه وأسلوب عرضه وبنيته العامة وتصممه النهائي) في عمليّة الإدراك. **الربط والتناسق بين الأفكار: (٠,٥)**	
ج	**هل تعتقد أنّ الإنسان قادرٌ على تجنّب أوهام الإدراك الحسّي؟ علّل إجابتك.** **عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** - الانطلاق من مضمون السؤال المطروح : **<u>في حال الاجابة بنعم</u>:** يمكن تجنّب هذه الأوهام عبر استعمال الآلات المتخصصة والأدوات التي تجعل من إدراكه أكثر دقة وموضوعية. **<u>في حال الاجابة بلا</u>:** أوهام الإدراك تضلّلنا فلا نعود قادرين على التمييز بين الحقيقة والوهم. فنظّن أن ما نطّلع عليه هو الصحيح. جزء من بنيتنا الانسانية (ذاتيتنا) وطبيعتنا المحدودة بقدرات لا تتمكّن من تجاوزها. **اللغة (٠,٥)**	**٤**

أسس تصحيح الموضوع الثاني		
السؤال	**الإجابات المقترحة**	**العلامة**
أ	**المقدمة: (علامتان)** - لمحة تاريخية عن الفلسفة الموسوعية الحاوية لكل العلوم، ثم إنفصال العلوم تدريجيّاً عنها. - أصل كلمة "فلسفة" ومضمونها؛ تحديد مفهوم "العلم" وشروطه وأنواعه... - البحث العلاقة بينهما لا يخلو من الأهميّة. **الإشكاليـــة: (علامتان)** **العامة: (٠,٥)** – ما هي طبيعة العلاقة بين الفلسفة والعلم؟ **الخاصة: (١,٥)** – هل هما متوافقان يكمّل أحدهما الآخر؟ أمّ أنّهما متعارضان متنافران؟ **الشـرح: (٥علامات)** **فكرة تمهيدية (٠,٥) :** - العلم والفلسفة نشاطان معرفيّان عقليّان يعكسان تطوّر الفكر الإنساني عبر التاريخ، إنهما يلتقيان في نقاط عديدة مشتركة ويتعاونان فيما بينهما. **شرح الحكم: (٤علامات)** - التوافق بين العلم والفلسفة لا يلغي الإختلاف بينهما وحاجة أحدهما للآخر، فهما متكاملان وغير متطابقان. - كلاهما يحاول مساعدة الإنسان على فهم العالم من حوله وحسن التكيّف معه بما يخدم مصالحه. - كلاهما ضروري للآخر: العلم يمدّ الفلسفة بموضوعات حديثة مستمدّة من نتائج أبحاثه مما يجعلها أكثر قربًا من الواقع المعاش للانسان ومن همومه اليومية. - من جهة أخرى تعيد الفلسفة النظر في نتائج العلوم لتجعلها أكثر إنسانية وتفحص مدى جدواها للبشرية وتقوم بالتالي بتوجيهها (الفلسفة ضمير العلوم الذي يراقب أنشطتها ويتدخل عند الحاجة). - قرب الفلسفة من العلوم أدى إلى تبسيط لغتها وابتعادها عن الغموض. - تقوم الفلسفة بتوحيد العلوم في رؤية أكثر شموليّة. - بروز تيار يدافع عن الفلسفة، بل ويطالب بها، بإعتبارها حاجة إنسانية (خاصة بعد إنفجار أزمات العلم / الإقتصاد.... وتبلور شعور عام بأن حياة الإنسان بلا معنى، وأنه تحوّل الى آلة.)	**٩**

	الإبداع (٠,٥)	
ب	**المناقشة : (٧ علامات)** **صلة وصل: (٠,٥)** على الرغم من التكامل بين العلم والفلسفة، إلّا أنّهما يحملان في طيّاتهما أوجه تعارض عدّة، عرّضت هذا التكامل للكثير من الشكوك. **النقد الداخلي: (١)** - ألا تعتبر الفلسفة حاليًا عديمة الفائدة في ظل التطور العلمي القائم؟ - ألا تنظر المجتمعات إلى العلم بتقدير أكبر من ذلك الذي تمنحه للفلسفة؟ **النقد الخارجيّ: (٣,٥)** - إنّ العلم والفلسفة تحكمهما علاقة تناقض، وهما منذ انفصالهما يزدادان بعدًا. - هذا التنافر صبّ في مصلحة التقدّم العلمي الذي كرّس تفوقه على حساب تراجع قيمة الفلسفة. - يطال التعارض بين الفلسفة والعلم عدّة مستويات: • **الخصائص:** جزئي، متخصص يطرح سؤال كيف حول آليات العمل، أما الفلسفة فهي عامة تطرح الأسئلة حول ماهيّة الموجودات أصلها وقيمتها. • **الموضوعات:** يستمدّها من العالم المادي والوقائع الطبيعية، في حين أن الفلسفة تبقى في إطار الفرضيات ذات الطابع النظريّ. • **المناهج:** تتبع العلوم الطرق الإختبارية فتلجأ إلى التجربة للتأكد من فرضياتها بينما تكتفي الفلسفة بالتأمل العقلي والمقاربة النقدية. • **النتائج:** نتائج العلم حاسمة ونهائية، بحيث تلغي النتائج الجديدة كل ما هو قديم. بينما لا تتمكن الفلسفة من تجاوز النظريات السابقة، ولا يمكنها تجاوز تعدد الآراء. • **التطبيقات:** تطبّق العلم في مجالات التكنولوجية والخدمة المباشرة للانسان (في الطب والاتصالات والأجهزة...)، بينما ينحصر دور الفلسفة في الحوار وتكريس احترام الرأي. **التوليفة: (١,٥)** العلم والفلسفة نسقان من التفكير الانساني، بالرغم من تمايزهما إلّا أن نقاط كثيرة تجمع بين الإثنين فكل عالم بدأ يطرح أسئلة فلسفية قبل أن ينطلق إلى منهجه التجريبي. وهما يبقيان من بين الأنواع المعرفيّة الكثيرة التي لا غنى للإنسان عن أي منها. **الربط والتناسق بين الأفكار: (٠,٥)**	٧
ج	**هل تعتقد أنّ الصّغار قادرون على التّفلسف؟ علّل اجابتك.** **عرض الرأي والتعليل: (٣,٥) : - الانطلاق من مضمون السؤال المطروح.** - **في حال الاجابة بـ "نعم" :** لأنّهم يطرحون الأسئلة دائمًا دون توقف حول كل ما يخطر في بالهم حتى تلك المواضيع التي تبدو لنا بديهية. غالبًا ما يندهشون أمام ما يصادفونه من أمور ويتساءلون عن أصل الأشياء. خاصة سؤال (ماذا لو؟) - **في حال الاجابة بـ "لا":** الفلسفة تحتاج إلى قدرة عالية على التجريد والتفكير المعتمد على القدرات العقلية العالية، وهي مهارات لا يمتلكها الطفل الذي يتّسم تفكيره بالبساطة.	٤

أسس تصحيح : النص		
السؤال	**الإجابات المقترحة**	**العلامة**
أ	**المقدمة : (علامتان)** الميول إحدى أهمّ أوجه الحياة النفسية عند الإنسان. شغلت مسألة دراسة طبيعتها أبحاث المفكّرين لفترة طويلة من الزمن. تنوّعت المواقف حولها، فمنهم من اعتبرها ذات طبيعة حركيّة ومنهم من اعتبرها حالة شعوريّة ناتجة عن تجربة حسيّة. يعبّر هذا النص عن موقف الفلاسفة الذين يعتبرون أنّ الميل يظهر في سلوك الإنسان. **الاشكالية: (علامتان)** **العامة: (٠,٥)**: ما هي طبيعة الميول؟ **الخاصة: (١,٥)**: هل هي ترتبط بالمظاهر الحركيّة والنشاط السلوكيّ؟ أم أنّها ترتبط باللّذة الناتجة عن التجربة الحسيّة؟	٩

	الشرح: (٥علامات) **فكرة تمهيدية: (٠,٥)** يتوصّل الفيلسوف في نهاية النصّ إلى بلورة فكرته الأساسيّة مؤكّدًا أن الميل ذو طابع حركي يظهر في سلوك الكائن الحيّ. **شرح النصّ: (٤ علامات)** - يرى الفيلسوف في نصّه أن الميل يرتبط بالتهيّؤ للقيام بفعل ولا يقف عند هذا الحدّ، ويدفع لتنفيذه. - ينطلق هذا الميل من مثير ماديّ ينبّه الجهاز العصبيّ فيتأهّب الكائن الحي للقيام بفعل ما، عبر حركات يرسمها بجسده. - إذا لم يصل هذا الميل كقوة إلى غايته محققًا الهدف الذي يسعى إليه، فإنّه سيفقد عزمه ويعود إلى حالة الكمون فتضمر الحركة. - إنّ الميل حركة في طور النشوء، أو إيقاف حركة قائمة. - تتقاطع أفكار هذا النصّ مع موقف كلّ من ريبو وواطسن حيث يعتبران أنّ الميل نشاط حركيّ ناتج عن مثير. - الحركات المتكرّرة (العادات) التي تتثبّت بفعل الثواب أو العقاب تؤدّي إلى ظهور الميول. **الابداع: (٠,٥)**	
ب	**المناقشة : (٧علامات)** **صلة وصل (٠,٥):** بالرغم من أنّ النظريّة السابقة حاولت شرح طبيعة الميول بردّها إلى السلوك، إلّا أنها لم تخلُ من النواقص التي عرّضتها للانتقادات : **النقد الداخلي: (علامة واحدة)** - الحركات المتكرّرة لا تعكس بالضرورة ميلًا، بل على العكس من شأن التكرار أن يوّلد مللاً. - بعض الحركات مجرد ردّات فعل لا تعبّر عن ميل حقيقي (ميّز برادين بين الميل إلى والميل نحو) **النقد الخارجي: (٣,٥)** - تطرح النظريّة التجريبيّة الحسيّة لكونداياك موقفًا بديلًا. - ترجع الميول كُلّها إلى انطباعات ماديّة ناتجة عن احتكاك الحواس بالعالم المادي. - يخلق الأثر الباقي عن التجارب الحسيّة السابقة مشاعر إيجابية (اللذة) تجعل الكائن الحيّ يرغب في استعادة التجربة من جديد. (أمثلة) - الميل هو الإحساس باللذة التي نسعى لاستعادتها من جديد. **التوليفة: (١,٥)** بالرغم من تنوع المواقف حول مسألة طبيعة الميول، إلا أنها جميعها تؤكّد على ما لها من دور كبير وأساسيّ في حياتنا اليوميّة. فهي تعتبر الأساس الذي تستمدّ منه باقي القوى النفسيّة دافعيتها. كما لا يمكن إنكار تأثّرها وتأثيرها في مختلف المجالات الحياتية (الاجتماعية، الأكاديمية، الرياضية، الفنيّة...) **الربط والتناسق بين الأفكار: (٠,٥)**	٧
ج	**هل تعتقد أنّ المال يكفي لإشباع ميول الإنسان؟ علّل إجابتك .** **عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** - ضرورة الانطلاق من توضيح معنى السؤال المطروح . **<u>في حال الاجابة بـ"نعم"</u> :** في العالم المادي الاستهلاكي الذي نحيا فيه، ينظر إلى المال كوسيلة لتحقيق جميع الأهداف، فيُيَسّر الوصول إليها لاقتناء كل ما من شأنه **<u>في حال الاجابة بـ "لا"</u>** : للميول والرغبات الانسانيّة طابع روحي ومعنوي يتجاوز الجانب المادي الذي قد يتمكّن المال من توفيره. هذا الجانب الإنساني لا يشبع إلا بما يتوافق مع طبيعته مثل الصداقة، الطموح ... **اللغة: (٠,٥)**	٤